من هذا فقال انا ابو هريرة فقال ابغني احجارا استنفض بها ولا تأتني بعظم ولا ٨٥٥٣
بروثة قال لانه من طعام الجن وانه اتاني وفد جن نصيبين ونعم الجن فسألوني الزاد فدعوت الله
لهم ان لا يمروا بعظم ولا روثة الا وجدوا عليها طعاما خ عن ابي هريرة
وروى البخاري عنه انه كان يحمل مع النبي صلى الله عليه وسلم اداوة) قال الحافظ في الفتح بكسر الهمزة اناء
صغير من جلد يتخذ للماء ونحوه (لوضوئه وحاجته فبينما هو يتبعها فقال) عليه الصلاة
والسلام (من هذا فقال انا ابو هريرة فقال ابغني) بهمزة وصل ولابي ذر بقطع اي اطلب لي
احجارا استنفض) بكسر الفاء والجزم جوابا للامر استنج بها ولا تأتني بعظم ولا بروثة
فاتيته باحجار احملها في طرف ثوبي حتى وضعت) وفي رواية وضعتها الى جنبه ثم انصرفت حتى اذا فرغ)
من حاجته (مشيت معه فقلت) له يا رسول الله (ما بال العظم والروثة قال) عليه الصلاة والسلام (هما من طعام
الجن وانه اتاني وفد جن نصيبين) بلد مشهور بالجزيرة
من هذا قلت جابر بن عبد الله قال مالك قلت اني على جمل ثفال قال امعك قضيب ٨٥٥٤
قلت نعم قال اعطنيه فاعطيته فضربه فزجره فكان من ذلك المكان من اول القوم قال
بعنيه فقلت بل هو لك يا رسول الله قال بعنيه فقلت قد اخذته باربعة دنانير ولك ظهره
الى المدينة فلما دنونا من المدينة اخذت ارتحل قال اين تريد قلت تزوجت امرأة قد خلا
منها قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قلت ان ابي توفي وترك بنات فاردت ان انكح امرأة
قد جربت قد خلا منها قال فذلك فلما قدمنا المدينة قال يا بلال اقضه وزده فاعطاه اربعة
دنانير وزاده قيراطا قال جابر لا تفارقني زيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكن القيراط يفارق
جراب جابر بن عبد الله خ عن جابر بن عبد الله
وروى البخاري عنه قال كنت في سفر) اي غزوة الفتح (مع النبي صلى الله عليه وسلم فكنت) راكبا (على جمل ثفال)
بمثلثة مفتوحة اي بطيء السير (انما هو في آخر القوم فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال
من هذا) المتأخر عن الناس (قلت جابر بن عبد الله قال) عليه الصلاة والسلام (مالك) تأخرت
(قلت اني على جمل ثفال) قال عليه الصلاة والسلام (امعك قضيب قلت نعم قال اعطنيه فاعطيته
فضربه) به (فكان) الجمل (من ذلك المكان) الذي ضربه عليه الصلاة والسلام فيه (من اول القوم)
ببركته عليه الصلاة والسلام حيث تبدل ضعفه بالقوة (قال) صلى الله عليه وسلم (بعنيه) اي الجمل
(بل هو لك) عطية من غير ثمن (باربعة دنانير) وفي البيع فاشتراه مني باوقية فيحمل اربعة الدنانير
على انها كانت يومئذ اوقية (ولك ظهره) اي ركوبه (قد خلا لها) اي ذهب لها بعض
شبابها ومضى من عمرها ما جربت به الامور وفي بعض النسخ قد خلا لا زوجها اي مات

قال) عليه الصلاة والسلام (فهلا) تزوجت (جارية) بكرا (تلاعبها وتلاعبك) وفي رواية فهلا تزوجت بكرا
تضاحكها وتضاحكك وتلاعبها وتلاعبك (ان ابي توفي وترك بنات) اكن تسعا كما في مسلم وما في بنتيه (فاردت ان انكح امرأة)
بفتح الهمزة قد (جربت) حلوات الدهر ومرارته ذات تجربة تقوم على تعهد اخواتي وتفقد احوالهن (قد خلا لها)
بعض شبابها او مات زوجها (قال) عليه الصلاة والسلام (فذلك) مبتدأ محذوف الخبر تقديره مبارك
ونحوه (اقضه) ثمن جمله (وزده) على ثمنه (فاعطاه) اي اعطى بلال جابرا (اربعة دنانير) ثمن الجمل
(وزاده قيراطا) فانه لم يذكر قدر ما يقتضيه عند امره باعطاء الزيادة فاعتمد بلال على العرف في ذلك فزاده
قيراطا (جراب) بكسر الجيم وفي رواية قراب بكسر القاف اي قراب سيفه وقد زاد مسلم في آخر هذا
الحديث من وجه آخر فاخذه اهل الشام يوم الحرة وهذا الحديث اخرجه ايضا في الشروط
ومسلم في البيوع
١٥٥٥ من هذا اللاعن بعيره قال انا يا رسول الله قال انزل عنه فلا تصحبنا بملعون لا تدعوا
على انفسكم ولا تدعوا على اولادكم ولا تدعوا على اموالكم لا توافقوا من الله ساعة يسأل فيها عطاء
فيستجيب لكم م عن جابر
قال النووي في هذا الحديث النهي عن لعن الدواب وقد سبق بيان هذا مع الامر بمفارقة
البعير الذي لعنه صاحبه
٨٥٥٦ من هذا فقلت انا فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا انا م عن جابر
وروى مسلم عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فدعوت فقال النبي صلى الله عليه وسلم
من هذا قلت انا قال فخرج وهو يقول انا انا قال النووي زاد في رواية كانه كرهها
قال العلماء اذا استأذن فقيل له من انت او من هذا كره ان يقول انا لهذا الحديث ولانه
لم يحصل بقوله انا فائدة ولا زيادة بل الابهام باق بل ينبغي ان يقول فلان باسمه
وان قال انا فلان فلا بأس كما قالت ام هانئ حين استأذنت فقال النبي صلى الله عليه وسلم
من هذه فقالت انا ام هانئ ولا بأس بقوله انا ابو فلان او القاضي فلان او الشيخ فلان
اذا لم يحصل التعريف بالاسم لخفائه وعليه يحمل حديث ام هانئ ومثله لابي قتادة وابي هريرة
والاحسن في هذا ان يقول انا فلان المعروف بكذا والله اعلم
٨٥٥٧ من هذا فقلت انا فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا انا م عن جابر
وروى مسلم عنه قال استأذنت على النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من هذا فقلت
انا فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا انا كأنه كره ذلك
٨٥٥٨ من هذا قلت ابو قتادة قال نبي كأن هذا اسيرك مني قلت ما زال هذا اسيري منذ

Copyright © King Saud University